United Nations
Economic Commission for Africa

بيان صحفي

التجارة بين أفريقيا والعالم العربي، استفادة مشتركة للدول الأعضاء (عبد الله حمدوك)

القاهرة، 24 آب/أغسطس 2017 (اللجنة الاقتصادية لأفريقيا) – أوضح السيد عبد الله حمدوك، نائب الأمين التنفيذي وكبير الخبراء الاقتصاديين لدى اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، أن تعزيز المبادلات التجارية بين أفريقيا والعالم العربي من شأنه أن يساهم في تعزيز ثقل هاتين المنطقتين بصفة ملموسة في التجارة العالمية، وذلك في تصريح له صبيحة هذا اليوم بالقاهرة بمناسبة الدورة العادية المائة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية.

وأبرز السيد حمدوك قائلا إن "التكامل الإقليمي المكثف بين أفريقيا والعالم العربي، فيما يتجاوز الاتفاقات التجارية الإقليمية الكبرى في هاتين المنطقتين (أي منطقة التجارة الحرة القارية، ومنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى)، تبشر بخير عميم فيما يخص دعم جهود بلدانها الرامية إلى التنويع والتحول الهيكلي، ويمكن أن يسهم أيضا في رفع مكانة أفريقيا والعالم العربي في المشهد التجاري العالمي".

وتبلغ صادرات أفريقيا نحو العالم العربي 6,5 في المائة، بينما تبلغ صادرات العالم العربي نحو أفريقيا 5,3 في المائة، وتشهد المبادلات بين هاتين المنطقتين نموا ملحوظا منذ عقد من الزمان، ويُرتقب أن تتعزز هذه الوتيرة أكثر فأكثر. وأضاف السيد حمدوك قائلا إن تحليل المبادلات بين هاتين المنطقتين يبين أنها تنزَع نحو مزيد من التنوع وتنطبع بطابع صناعي أكثر من السلع التي تصدرها هاتان المنطقتان إلى بقية العالم.

وفي سياق عالمي يتميز بانتعاش اقتصادي بطيء، وارتفاع معدلات الحماية واستمرار الاضطرابات التي من شأنها تقويض انتعاش الاقتصادات الخارجة من الأزمة والتأثير على تقدم مفاوضات الاتفاقات التجارية العالمية المواتية للتنمية، تبدو التجارة بين أفريقيا والعالم العربي حافلة بالفرص.

وأشار السيد حمدوك قائلا "إن التكامل الإقليمي والتجارة لا يقدمان وحدهما حلا للتحديات الاقتصادية الراهنة. لكنهما بدون شك يتيحان وسائلَ وفرصاً لفتح الآفاق أمام تحقيق التقدم والشروع في التصنيع والاندماج بشكل أفضل في الأسواق الإقليمية والدولية. ومن شأنهما أيضا إطلاق العنان لإمكانات البلدان الأفريقية والعربية وتنويع اقتصاداتها وتوفير الفرص الاقتصادية اللائقة للرجال والنساء لتحقيق حياة أفضل وبناء مجتمعات أكثر شمولا وأمتن قدرة على الصمود في وجه الصعاب".

واستجابة لضرورة تنويع اقتصاداتها بسبب انخفاض أسعار المواد الأساسية، أصبحت أفريقيا محرك النمو العالمي إذ تضم أربعة من الاقتصادات العشرة الأقوى عالميا (كوت ديفوار، وتنزانيا، ورواندا، وجيبوتي). وحسب دراسة أنجزتها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، فإن نجاح إنشاء منطقة التجارة الحرة القارية سينجم عنه زيادة حجم التجارة فيما بين البلدان الأفريقية بنسبة 22 في المائة وسيضيف نحو تريليون دولار إلى الاقتصاد العالمي.

ملحوظة للمحررين

سنة 1958، أنشأ مجلس الأمم المتحدة الاقتصادي والاجتماعي اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وتتكلف هذه اللجنة بدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلدانها الأعضاء، والتكامل الإقليمي والتعاون الدولي لفائدة التنمية في أفريقيا. وتضم 54 بلدا عضوا، من بينها 10 بلدان هي أيضا أعضاء في جامعة الدول العربية. وتعمل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا على المساعدة على الاستجابة للتحديات المرتبطة بتنمية القارة سواء بصفتها وكالة من وكالات الأمم المتحدة ومكونا رئيسيا في المشهد المؤسسي الأفريقي.

وللاستزادة من المعلومات عن اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، يرجى زيارة الموقع www.uneca.org

فريق التواصل
اللجنة الاقتصادية لأفريقيا
مكتب شمال أفريقيا
الهاتف *+212 (0) 537 548 749*
البريد الإلكتروني : *filali-ansary@un.org* ؛ *cea.an.coms@gmail.com*